

[221] التعليق على محاضرة: صلاح القلوب

عبدالعزيز بن باز

والراغبة للمبتدئين. والصلة والسلام على عبده ورسوله. على وعيه نبياً وأمامنا وسيدنا محمد بن عبد الله وعلى الله واصحابه ومن 00:00:00
والله تسليماً واهدى بهداه إلى يوم الدين أما بعد أيها الأخوة في الله لقد سلمنا جميعاً هذه -

الكلمات المباركة والنصيحة العظيمة من صاحب الفضيلة الشيخ عبد الرحمن بن عبد الله المهرجان فيما يتعلق بالقلوب. نعم. وصلائهما.

وتارك الصلاة وهنا يتعلق بفساد الذنوب وانحرافها وما يترتب على ذلك من انواع الفساد والعقوبات والافات الكثيرة - 00:00:30

نصيحة جزاء الله خير جميعاً بما سمعنا وعلمنا ورزقنا جميعاً الاستقامة على الحق والهدى وهذه من اسباب الهلاك والردع. أيها الأخوة في الله كل واحد له ادنى يعطي ما هو مات كلمة الشيخ. مم. ونصيحة. لأن - 00:01:00

في نفسه وفي المجتمع والمرض الذي يشاهد لا يحتاج إلى وإذا قيل الدليل نزعت ابراهيم وقتلت الآثار والآثار صارت وصار الواجب على العاقل اخ في الانتباه والحذر واليقظة والالهام والظلم متى صنع - 00:01:40

تستغرب العبد وصنعت اقواله واعماله فانها على القلب. وثمرات لصلاحه وقد حافظ عن الهدى وتتابع الهوى تبعته كذلك اقواله واعماله 00:02:30

ولهذا سمعت قول المصطفى عليه الصلاة والسلام يقول قال وان - 00:03:00
ذنبه اذا صلحت صلح الجسد كله اذا فسدت فساد هذا كله ولو يقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر إلى صوركم ولا الى

اموالهم ولا ينظر إلى قلوبكم -

الثاني ولكن ينظر إلى قلوبكم واعمالكم والقلوب هي محل النظر ومحل الاعتبار وهي مأساة الصلاحية والمسائل فمتى صلح قلبك 00:03:20
بطاعة الله وخشيته والخلاص له وتوحيده وتعظيم امره ونفيه والموالاة في ذلك والمعاداة في داره -

صنعت ابوابها واعمالها. والباهر همة إلى كل خير وجبات بذلك عن كل شر. ومتي فسد القلب والشهوات المحرمة والنفاق والكر

والضلال فلا تسأل عما يقع من الشرور والفساد والمعاصي كما انها ومرضه - 00:03:50

وهي كفر كما ان امراض البدنية ظلم الله القلبية بريء هذا ايضاً وبريء يطلع عليه الموت ومتى عليه واجب عليه فلا تسأل عما يقع من 00:04:30
الشرور والفساد وعدم الانتباه لاي خير. نعم -

يقول سبحانه وتعالى لما زعموا ينحرروا بغير الله قلوبهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة ولا ذرهم في هذه من ثمراته الاستمرار في 00:05:00
المعاصي والشرور فالواجب على المؤمن ان ينتبه -

وان يحاسب نفسه وان يجاهدها. لعله ينفي الله يقول سبحانه والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ومن اعظم 00:05:40
الجهاد في هذا النafs جهاده الضار جهاد العظيم. جهاد المنافقين جهاد عظيم وجهاد الاصرار جهاد عظيم. واعظم -

الاكبر جهاد الكفار ولكن في هذا الاصل ونحن لنفسنا كيف نجاهد عدو النفس العظيم بصلاح قلبك وللجهاد اعدادك هذا صادقاً مفيدة 00:06:10
نافعاً ولا تعم ذلك كله. والذين جاهدوا فينا وجاهدوا انفسهم. وجاهدوا عدوهم الشيطان. وجاهدوا -

العصاة منكر وجاهدوا الكفار والمنافقين شرع الله من الجهاد وهذا هو الله بالهدى. في سبيله الام فمن جهد نفسه للناس بتترك 00:06:40
المعاصي والاقبال على الطاعات والوقوف عند الحدود هداه الله صراطه المستقيم. وتبته واعانه -

وبذلك هم من المحسنين والله مع المحسنين سبحانه وتعالى. ومن ضيع وكانت الاوراق سلط عليه العدو هو الشيطان. فساقه الباطل 00:07:10
وشجعه على كل اسباب ان يغفل ويعلن صدعة او تعالجه وامر الله بعذاب بليس بما كانوا يصفون -

ولا تكونوا فانساقوا فسحرا. نسوا الله باعراضهم وغفلتهم وعدن فاسأل الله انفسهم انساقوا نجاتها واسباب سعادتها واسباب

مصالحها حتى صارت اعمالهم وتصرفاتهم كلها ضد مصالحهم وضياعهم وضلالهم. الجزاء من جنس العمل -

00:08:00

حق عليك يا عبد الله ان تجاهدها للناس. قال سمعت الله يقول وانظر هذا امر بمحاسبتها واتخاذها ومناقشتها هذا امر حتى من وقوف الجار مع موظفيهم في حساب اموالهم هذه النفس - 00:08:40

الا جابر السلام وان هلك هو سد الى الحلال اعوذ بالله لا حول ولا قوة الا بالله. ثم لا يقتصر هذا عليه اذا ظهر انتشار وعما الفساد فيكون هذا مارا لك ورضا لغيرك. وشرا لك وشر على غيرك. فالناس ان الله ما بينهم الشر - 00:09:20

وانتشر بينهم الباطل ولم يغير عمة العقوبات. وانتشرت اسباب الحال في الصحيحين عن زينب رضي الله عنها ان الرسول دخل على الفضل والسلام فتح اليوم الوسطى الصالحون. الصالحون. قال نعم - 00:10:00

الصالح سكت هذا وهذا العقوبات وهكذا في الحديث الاخر يقول الناس اذا رأوا المنكر او الله بعقاوه ولا تنهونا عن المنكر او الله ثم تدعونه فلا يستجاب له والله ايها الناس - 00:10:40

قال ايها الناس ان الله يقول امرها بالمعروف ونهوا عن المنكر قبل ان تدعوني فلا استجب لكم وقد لا تسألوني فاعطياكم. وهم لا تنسوا ان تسأل ان تستنصروني فلا ننصر عن عدوهم ومن سلط عليهم عدوهم ولا حول ولا قوة الا بالله. فعليك يا اخي تنازلت في - 00:11:30

عليك ان تجاهدها ليل نهار مع انها لعلها تثق عند حدتها لا تستقيم هذا اداء فضائله لله عز وجل هنا امر سعادة وما اعظم ما حصلت عليه من القلب اذا استقرت هذه النفس على طريق الصواب - 00:12:00

ثم انت بهذا تحسن الى الناس تكون مشركا عنهم كنا نسبب صلاحها ونجاتها. الاكتار من ذكر الله. وقراءة القرآن فعليكم يا للاستغفار وجوب التوبة كل هذه الاسباب صلاح القلوب الاقبال على كتاب الله. تدبر كتاب الله الحرص على العمل بما فيه. فان المقصود - 00:12:30

من القراءات والتدبر المقصود عنه. الذي انزله الله لكل شيء هدى ورحمة وعظة وذكر وتدبر ان كنت لا تقوى استمر. وانتفع اذا سمعت الله يأمر فانت وادا سمعت الله ينهى منتهى والله من كتابه العظيم - 00:13:20

قل يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا فان كنت مؤمنا فانت معكم مدحوم في الآيتين. انت من الناس وانت من يا رب. وان كنت من الناس فقط ولست مؤمنا فانت من الناس الثقلين. والله يقول يا ايها - 00:13:50

يا ايها الناس اتقوا الله يا ايها الناس اتقوا ربكم انتم يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يا ايها الذين اتقوا الله ولا تموتون الا وانت مسلمون. ويقول يا - 00:14:10

ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم لعلكم تتقدون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلق الناس واعظا وخلق منها زوجها. يا ايها الناس اتقوا ربكم اننا نشاء عظيم يا ايها الناس انا خلقناكم الذكر وانثى وجعلناكم سوء وقبائل لتعارفوا انا - 00:14:40

في ايات كثيرة ينادي فيها الناس وينادي فيها المؤمنين ان يلتفتوا ليذكروا ليتعظوا له باوامر ينتهوا عن النواهي. يقول ابن مسعود رضي الله عنه يقول يا ايها الذين امنوا صار لها سبعة انتبه فانه خير تؤمر به يا ايها الناس انتبه - 00:15:10

انت اما مأمور بخير القلوب تصدع ثم يصدأ الحبيب والنحاس ودماؤها بذكر الله غداًها بقراءة القرآن بدواها بالتنمية والاستغفار لا بغفلة والاعراض وانت في زمن اليوم اسباب الهاك وانتشرت فيه اسباب الباطل - 00:15:40

واختلط فيه الناس كافروهم بمسلميهم. وعاصيهم. الناس واختاروا جاء في حديث ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عبد الله ثبته تخون اذا كنت فيه مؤمن مرضت عهودهم واماناتهم واختاروا وصاروا هكذا ثم سبق بين اعصابهم - 00:16:20

سوف تكون الحال كيف الخواص ؟ لابد ان ينشر ولابد من البعد عن اهل الباطل وعدم صحبتهم المؤمن يحاسب نفسه ينظر يصعب الاخيار الذين يفيدونه يذكرونه ويعظونه ويساعدون على نفسه ولا يصاحب الاشرار الذين يقودون اهل النار ويثبتون - 00:16:50

الحق ويشجعون على الباطل وما اكثرهم اليوم. ولا يستدعيانا الالات التي تضره الغنى والمناهج ومن شهادة ما حرم الله يحضر هذه الالات التي مليء بها الناس لعله يجد لعله يسمع - 00:17:20

وما دام خلق العبد مع ربها هداه الله يقول سبحانه يا ايها يقول سبحانه هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم لهم جنات تنهي من تحتها فيها ابدا رضي الله عنهم ورضوا عنه ذلك الفضل العظيم. والصابر على طريق النجاة - 00:17:50

الصادق يتلمس اسباب النجاة ويأمر بها. ويستقيم ويلتزم ويدع التوبة ما عرف انه الله والصادق يتلزم بالاوامر ويستقيم عليها ويحذر تركها والصادق لا يصحب الا من الفوق ويحذر من يضره هكذا الصالحون يجاهدون - 00:18:20

هذه النفوس ويلزمنها بالحق ويكتفونها عن الباطل يهدونها امام الله ويأخذون اصحابه ونسأل الله عون انت بالله يا اخي انت مسكون ضعيف الا بالله فاسأله ربك العافية سل ربك التوفيق والهداية استعن به على كل - 00:18:50

اياك نعبد واياك نستعين اذا سألت نسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله ولو اسأل الله باسمه الحسن وصفاته العلى ان يوفقنا واياكم اللهم امين وان يصلاح قلوبنا واعمالنا جميعا وان يعيننا - 00:19:10

وان يصلاح ولادة امرنا يا رب وان يصلاح لهم بطانا وان يعينه على كل خير وان يعين على توك كل شر وان يوفقه لكل ما فيه صلاح والعباد والبناء وان يوفق جميع المسلمين في كل مكان - 00:19:30

وان يولي عليه خياره ويصلاح قدمه وان يوفق قادة المسلمين جميعا لتحرير شريعة الله الزم ثوبها وتعظيم ما يخالفها انه سميع مجيب كما اتي يوسف وحضرته وكلمات وان يضاعف لنا ولكم وله الاجر واياكم واياه من الهداة اللهم انه سميع قريب - 00:19:50

صلى الله وسلم على نبينا محمد وصلى الله وسلم على نبينا محمد وصلى الله وسلم على نبينا - 00:20:20